الإطار المفاهيمي لآداب المعلمين في القرآن الكريم والاستفادة منها للمعلم

إعداد

أ.د /محمد جابر رمضان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية النوعية بقنا –جامعة جنوب الوادي

د/ننسي أحمد فؤاد
مدرس أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ / كريمة عبد الحميد على عثمان
باحثة لدرجة الماجستير– قسم أصول تربية
كلية التربية بقنا –جامعة جنوب الوادي

الإطار المفاهيمي لآداب المعلمين في القرآن الكريم والاستفادة منها للمعلم

إعداد

أ.د /محمد جابر رمضان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية النوعية بقنا –جامعة جنوب الوادي

د/ننسي أحمد فؤاد
مدرس أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ / كريمة عبد الحميد على عثمان
باحثة لدرجة الماجستير– قسم أصول تربية
كلية التربية بقنا –جامعة جنوب الوادي

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على الإطار المفاهيمي لآداب المعلمين في القرآن الكريم والاستفادة منها للمعلم، وتناول البحث آداب المعلمين في القرآن الكريم ، وتناول البحث خلالها آداب المعلمين في جمب الله والتي تضمنت لبعض الآداب التي يجب أن يتأدب بها المعلم وهي : (الإيمان بوجود الله تعالي –الإيمان بالوحدانية لله –الإخلاص لله – تقوي الله)، وآداب المعلمين مع أنفسهم والتي تضمنت (طلب العلم والحرص عليه – نشر العلم) وآداب المعلمين مع الطلاب والتي تضمنت (الرفق والتواضع – الاهتمام بمصالح الطلاب والنصح لهم)، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لعرض وتحليل أقوال العلماء من خلال مؤلفاتهم ورسائلهم حول آداب المعلمين في القرآن الكريم، وتوصل البحث إلي أن آداب المعلمين في القرآن الكريم كفيلة بتغير سلوك وأخلاقيات المعلم بما ينطبع بدوه في طلابه بالإيجاب وبتحسين المستوى الأخلاقي لهم وأن يكون المعلم من أهل الاعتقاد بوجود أله للكون هو الله تعالي ولا يكون من أهل الإلحاد ، ومع الاعتقاد بوجود الله لابد من الاعتقاد بالوحدانية لهذا الخالق.

الكلمات المفتاحية: آداب، المعلمين، القرآن الكريم ، المعلم.

The Conceptual Framework of Teachers' etiquette in The Holy Qur'an and Benefiting from it for the Teacher

Prepare

Prof. Dr. Mohamed Gaber Ramadan
Professor of Foundations of Education
South Vally University, College education quality

Dr. Nancy AhmedFouad
Lecturer of Foundations of Education
Faculty Education, South Vally University

Karema Abd El-Hamed Aly Osman
Researcher for master's _ Educational Psychology Department
Faculty of Education in Qena _ South Valley University
Department of Foundations of Education

Abstract:

The aim of the research is to identify the conceptual framework of teachers' etiquette in the Holy Qur'an and to benefit from it for the teacher. Belief in the oneness of God - devotion to God - piety of God), the ethics of teachers with themselves, which included (seeking knowledge and keenness on it - spreading knowledge) and the ethics of teachers with students, which included (kindness and humility - caring for students' interests and advice to them), and the research used the descriptive analytical method to present and analyze The sayings of scholars through their books and messages about the ethics of teachers in the Holy Qur'an, and the research concluded that the etiquette of teachers in the Holy Qur'an is capable of changing the behavior and ethics of the teacher in a way that impresses him in his students positively and improves their moral level and that the teacher is one of the people who believe in the existence of a god of the universe who is God Almighty. He is one of the people of atheism, and with the belief in the existence of God it is necessary to believe in the oneness of this Creator.

Keywords: etiquette, teachers, the Noble Qur'an

مقدمة

المعلم يعد عصب العملية التعليمية وهو الذي يواجه مسئولية تربية الأعداد الكبيرة التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر، مما يستلزم أن يكون قادرا على استيعاب أكبر قدر من المعرفة في تخصصه والتخصصات الأخرى(جيهان ،٢٠١٦)، وذلك لأنه يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي من خلال دوره وإسهاماته في بناء الأنسان حيث لم تعرف البشرية على مدار تاريخها أمة حققت حظا من التقدم والرقى ألا بوجود تعليم جيد ومعلم جيد يتم اختياره وإعداده بطريقة تربوية وأكاديمية راقية' فهو ذا قيمة رفيعة في جميع الفلسفات ومختلف العصور وجميع الديانات.

و من أبرز هؤلاء العظماء "علماء الإسلام" الذين اثرو الحياة من خلال فكرهم التربوي النابع من المنهج الإسلامي، وذلك على مدار قرون بعيدة ولا يزال فطاحل العلماء المسلمين يمدون العالم بآرائهم التربوية، المستقاة من القرآن الكريم والسنة المطهرة (صل الله عليه وسلم)، وسيرة صالحي الأمة الذين بفضل جهودهم في خدمة طلابهم وفى خدمة دينهم ، احتل المعلم وقضيته التعليم موقعا متقدما من حيث الاهتمام والتأليف وشرح للمصنفات التربوية على مدار القرون من جيل الى جيل .

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في البحث عن آداب المعلمين والغرض الشخصي لتناول هذا الموضوع تحديدا؛ هو ما لاحظه الباحث من فروق أخلاقية وسلوكية بين المعلمين خلال مراحل التعليم الأساسية (ابتدائي- إعدادي -ثانوي-جامعة وحلقات التعليم الديني بالمساجد) التي مر بها الباحث ؛ فوجد في بعض المعلمين من الرقي في التعامل مع طلابهم مما أكسبهم حب هذه المواد الدراسية وتطبيقها في حياتهم العملية ، ووجود بعض المعلمين على خلاف ذلك مما أضطر بعض الطلاب لتحويل مسارهم التعليمي -وبعضهم ترك التعليم نهائيا- مما جعل الباحث لديه الرغبة القوية في معرفة الآداب التربوية التي يجب للمعلمين التحلي بها والتعامل بها مع طلابهم والمجتمع التعليمي .

وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما الإطار المفاهيمي لآداب المعلمين؟
- ما آداب المعلمين في القرآن الكريم؟

أهداف البحث

يسعي هذا البحث إلي:

١- جمع لبعض آداب المعلمين في القرآن الكريم.
٢- الاستفادة من آداب المعلمين في القرآن الكريم للمعلمين.
٣- إفادة المعلمين من الآداب الواردة في القرآن الكريم.
٤- إبرام " وثيقة أخلاقية لمهنة المعلم " تكون بمثابة تعريف للمعلمين بواجباتهم تجاه طلابهم
٥- سعيا لاستخلاص النتائج التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق تصور مقترح للاستفادة من آداب المعلمين.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وتتلخص فيما يلي:
١- الاستفادة من نتائج هذا البحث في تنمية الجانب المهني والتربوي لدى المعلم
٢- يستفيد المعلمون والموجهون والمديرون من الدراسة الحالية كدليل توجيهي لهم اثناء للعمل.
٣- قد تستفيد كليات التربية من هذه الدراسة في إعداد طلابها على الآداب الاسلامية

منهج الدراسة

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل لجوانب موضوع البحث وذلك من خلال جمع لبعض آداب المعلمين في القرآن الكريم، وتم الرجوع إلي القرآن الكريم، وكتب الصحاح في الحديث الشريف، ومؤلفات علماء المسلمين مثل (ابن سحنون، وابن جماعة، والزر نوجي، والغزالي ، وابن سينا)وغيرهم .

حدود الدراسة:

تتناول البحث موضوع " الإطار المفاهيمي لآداب المعلمين في القرآن الكريم "

مصطلحات الدراسة:

- آداب المعلمين: مجموعة القواعد الأخلاقية السلوكية المتَّبعة في تعامل المعلمين مع المحيط التربوي والتي أقرها أعلام الفكر التربوي الإسلامي في مؤلفاتهم.

الإطار النظري للبحث

يتحدد الإطار النظري للبحث توضيح الإطار المفاهيمي لآداب المعلمين في القرآن الكريم، ثم تناول لبعض هذه الآداب التي تنقسم إلى آداب المعلم في جمب الله، آداب المعلمين مع أنفسهم ومع طلابهم.

أولاً: الإطار المفاهيمي لآداب المعلمين

تقوم العملية التعليمية على أركان هي: المعلم، المتعلم، المنهج وطرق التدريس؛ وعند توافر هذه الأركان على الوجه الصحيح، يتحقق المبتغى والثمرة المرجوة من التعليم، فهو رسالة شريفة عرفها الإنسان من القدم واختلف في مسمياتها حسب كل زمان والمعلم يعد هو حجر الزاوية الأهم في التعليم ولذا تتناول الدراسة مفهوم المعلم فيما يلي:

١- مفهوم المعلم

ذكر أحمد فؤاد الأهوانى مفهوم المعلم: بأنه " مؤدب " في الاصطلاح القديم و" المؤدب ": هو الذي يطبع الطفل على العبادات، وهو الذي يزرع في نفسه العادات؛ وأدب السلوك في الإسلام مستمدة من الدين نفسه علماً وعملاً، عقيدة وعبادة (أحمد٢٠٠٢) ، المعلم هو الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه التربوية(أحمد٢٠٠٢) ، كما يعرف البحث المعلم: أنه الشخص المنوط به توزيع المعارف، و تزويد الطلاب بها، وتيسيرها وتبسيطها لهم، وليس هذا فقط بل هو قائد فكري يساهم طرق تعليمية للطلاب، لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية

٢- ألقاب المعلم

لقب " المُعَلّم بعدة ألقاب وهى : المُؤدْب ، والمُكَتَّب ، والْمُكْتِبْ ، والْمُدَرَّر ، والدَّرار ، والفقيه ، والفقي ، والقارئ ، والْمُقْرئ ، والشيخ (عادل ٢٠١٧) والمربي ، الرباني، المعيد،

الأستاذ ، المدرس ، المملى، المعلم وبحسب تغير العصور اختلفت مسميات المعلم وألقابه ، ولذ يجب توضيح هذا الاختلاف من المعاجم اللغوية والعربية حتى يتضح المعنى للفظ المعلم ؛لأن اللغة العربية لا يوجد بها معانى مترادفة ولكن يوجد معانى تصف الحال بدقة فكلمة جلس ليست في وصف حالها مثل قعدا فالجلوس يكون عن المشي والقعود يكون عن قيام، ولتوضيح الفروق اللفظية للمعلم ومن يقوم مقامه وهى كما يلى:-

الإمام: كان هذا اللقب يمنح للمبرزين في العلوم، وقد اتسع مدلولها العملي فصارت تطلق علي كل عالم مبرز في علم أو أكثر من العلوم كالحديث والفقه والطب وغيرها من العلوم، وهو من اسمى ألقاب العلم عامة ، ويدل على تمكن صاحبه من علمه وحجيته فيه ، حيث يصير للناس قدوة يحتذى وإماما يتبع في هذا العلم (آمين ٢٠١٧) ، ويلقب المعلم بالشيخ: وقد ذكر لقب الشيخ بمعانٍ متعددة فكان منه: لقب يطلق على رجل الدِّين الإسلاميّ؛ شيخ الأزهر: أعلى مسؤول في الأزهر الشريف، وشيخ الإسلام: لقب يُطلق على فقهاء الإسلام وقد كان محصورًا برجال العلم والتصوّف وذو المكانة في علم أو فضل أو رياسة(مجد الدين ٢٠٠٨) ، ويفرق بين لقب الإمام ولقب الشيخ والأستاذ من أن لقب "إمام " ولقب " الشيخ " يوصف بهما العالم إذا حقق مكانة علمية مرموقة سواء أقام بالتعليم أم لم يقم به(آمين ٢٠١٧) .

كما يطلق على المعلم مُرَبّى: أسم المفعول من رَبَّى(مجد الدين٢٠٠٨) ' وأيضا "رَبَّى": (فعل)، ربَّى يُربِّي، رَبِّ ، تَربيةً ، فهو مُرَبٍّ ، والمفعول مُرَبَّى ، ربَّى الأبُ ابنَه : هذّبه ونمّى قواه الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها(مجد الدين٢٠٠٨)وهو يطلق على المعلم الذى يقوم بذلك مع طلابه في مراحل التعليم المختلفة .حيث يكون قدوة في الخير ، يقوم بعملية التوجيه والإرشاد ، ويهدى الناس إلى الطريق السوي ، ويصبر على هذا ويجاهد نفسه من أجله ، و المربين الحقيقيون هم الأنبياء المبلغون عن الله منهجه ، والمنفذون لمراده (حسن١٩٨٨).

ولقبَ المعلم بـــــ مُؤَدِّب: (اسم): فاعل مِنْ أَدَّبَ، مُؤَدِّبُ الأَطْفَالِ: مُعَلِّمُهُمْ. والمؤدِّب: لقب كان يلقَّب به من يُخْتارَ لتربيةِ الناشئ وتعليمه وكذلك بمعنى مُهذِّب، مُربٍّ، مُعلِّم، "مُؤدِّبُ ولد" (عادل٢٠١٧)وهو يماثل، معلم رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية حاليا.

وسميً الرَّباني: هو الجامع إلى العلم والفقه البصيرَ بالسياسة والتدبير والقيام بأمور الناس وما يصلحهم في دينهم ودنياهم (ابي حامد٢٠١٠).المعيد: قال عنه ابن جماعة هو من " صلحاء

الفضلاء وفضلاء الصلحاء" ، صبوراً على أخلاق الطلبة حريصاً على فائدتهم وانتفاعهم به، قائما على وظيفة أشغالهم(بدرالدين ٢٠٢٠) .

الأستاذ: ويعد هذا اللقب من الألقاب التي تطلق علي(المعلم) وهي كلمة فارسية تعني الماهر بالشيء(سعيد١٩٩٣) ، ولقب به من ترقى في السلك التدريسي بالجامعات، وورد لقب الأستاذ في تخصصات مختلفة فهناك أستاذ مقرئ وأخر محدث، وأخر أستاذ في النحو.

المدرس: هو من يتصدى لتدريس العلوم الشرعية من التفسير والحديث والفقه والنحو والتصريف ونحو ذلك، وهو مأخوذ من درست الكتاب دراسة، إذا كررته للحفظ (ابو العباس٢٠١٢).

المملي: وهو عالم المحدث أو اللغوي، الذي يجلس لإملاء علمه على الطلاب، حيث كانت تعقد مجالس خاصة للإملاء والتحديث، وقد استخدم السمعاني هذا اللقب عنواناً لكتابه أدب الإملاء والاستملاء (عبد الكريم).

وتتعدد الأسماء والألقاب في الفكر التربوي الإسلامي لتكون دليل للمتعلمين على مكانة المعلم العلمية والاجتماعية في زمانه ، ودرجة رسوخه في هذا العلم أو ذاك ، ومن خلال هذه الألقاب يحدد طالب العلم من يقصد من العلماء ليأخذ عنه العلم ؛ لان العلم يؤخذ من أكابر العلماء وأرسخهم قدما فيه ، وليدرك المتعلم مكانة معلمه فينصاع ويخضع له بالطاعة ويعامله بحسن الأدب والإتباع ، وفي عصرنا الحالي اختلفت كذلك ألقاب المشتغلين بالتعليم حسب درجاتهم العلمية ؛ ففي الجامعات يوجد مدرس مساعد ، ومدرس ، وأستاذ مساعد ، وأستاذ ، وفي وزارة التربية والتعليم يوجد معلم ،ومعلم أول ، معلم أول أ، معلم خبير ، وكل هذه الألقاب تحتاج بذل الجهد والصبر والمصابرة وتمكين القدرات في التدريس من قبل المعلمين لتدرج والترقي والحصول علي هذه الألقاب .

٣- مفهوم آداب المعلمين.

ويمكن تعريف آداب المعلمين بأنها: هي مجموعة الأنماط السلوكية التي يطلب من المعلمين الالتزام بها في إلقاء العلم لطلابهم من خلال تذكية أنفسهم ومراعات أوامر خالقهم في المقام الأول، ويعرفها يحي حسن آداب المعلمين بأنها هي: مجموعة القواعد التي تنظم طرق التعليم وتبحث في شروط وصفات المعلمين النفسية والاجتماعية، والعملية المهنية وقبل ذلك الصفات الأخلاقية والدينية(يحيى٢٠٠١) ، وفى حق العالم تكون: مقياس ومعيار لشخص العالم وللدور المنوط به في

أداء العلم، وحمله، وتبليغه لغيره، بأمانة وإخلاص في النصيحة والتعليم لوجه الله جلا جلاله، وكذلك هي فن تطبيق المعرفة التربوية(يحيى٢٠٠١) ، وتحدد الدراسة مفهوم الآداب المعلمين بأنها: المعتقدات الذهنية والسلوكية الراسخة بعقل وقلب المعلم والتي على أساسها تكون المعاملة مع الطلاب، والمجتمع التعليمي الذي يحيط به

٤- أهداف آداب المعلمين.

- إصلاح ما بين العبد وربه؛ من خلال إصلاح النيات التي لا يمكن أن يطلع عليه أحد ألا الله تعالي
- التخلق بأخلاق الأنبياء فهم معلمو البشرية جميعاً.
- التوصل إلى الإخلاص والتفاني أثناء أداء مهنة التعليم. التوصل إلى احترام قيمة المعلم،
- تجسيد الأخلاق الإسلامية العريقة على أرض الواقع من خلال سلوكيات المعلمين والطلاب.
- تجسيد الأخلاق الإسلامية العريقة على أرض الواقع من خلال سلوكيات المعلمين والطلاب.
- ترسيخ قواعد إيمانية لدى طلاب العلم من خلال تطبيق تلك الآداب والاقتداء بمعلميهم.
- وجود مخرجات تعليمية صالحة لنيل رتبة ومكانة المعلم التي هي مهمة الأنبياء

٥- أهمية آداب المعلمين.

- حصول الطلاب على التعليم الأكاديمي لآداب المعلمين بشكل نظري وتطبيقي خلال الدراسة بالجامعة.
- إيجاد طلاب على وعي وإدراك للبعد الأخلاقي للعملية التعليمة والتربوية.
- تقليل الفجوة السلوكية بين الدراسة النظرية لعلم التربية القيمي والتطبيق داخل الصف التعليمي
- الوصول للتأثير الحقيقي للمعلم في طلابه.

٦- مصادر آداب المعلمين.

أ- الوحيين الشريفين: تعد الأديان السماوية أهم مصادر آداب المعلمين، وقد وردت بالسنة النبوية المشرفة مجملة، ومفصلة، ومبينة وشارحة لما ورد منها في القرآن الكريم، وقد

روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال:{ "**علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف** ". وقال {"**علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا**}، فآداب المعلمين كما وردت في الحدثين الشريفين السابقة تعد مدرسة تربوية في آداب المعلم وذلك لما جمع الله لنبيه صل الله عليه وسلم من جوامع الكلم ، ولهذا يعد الفكر التربوي الإسلامي بمصدره الرباني (القرآن الكريم، والسنه المطهرة) خير مصادر للأخلاق عاماً ، وأدأب المعلمين خاصه ؛ باعتبارها جزء من علم الأخلاق ، ينهل منه العلماء الصالحون ويسطروا اقوال الحكمة وتعاليم الرشد في التربية والأخلاق .

ثانياَ- آداب المعلمين في القرآن، الكريم:

القرآن الكريم يعرفه دكتور ايمن رشدي سويد بأنه : كلام الله تعالى المعجز ، المنزُل على قلب نبيناً محمَّد ﷺ ، المتعبد بتلاوته ، المكتوب بين الدَّفَّتين ، المنقول إلينا بالتواتر، المتحدي بأقصر سورةٍ منه(أيمن٢٠١١) ، وبعض العلماء ارادوا التخفيف في تعريف القرآن الكريم فقالوا هو: " كلام الله نزله على رسوله محمد ﷺ بقصد التحدي والاعجاز ليبين للناس منهج الله(الشعراوي١٩٩١) ، والقرآن يتفق مع المناهج التي سبقته، ولكنه يضيف عليها ويصحح ما حذف منها لأنه موحى به من الله ... فالتوراة والانجيل والزبور من الله ...ولكنها تحمل المنهج فقط ...اما القرآن الكريم. فهو المنهج والمعجزة الدالة علي صدق رسول الله محمد ﷺ،.. وهو المنهج والمعجزة معا.. ليظل الإنهال منه الي قيام الساعة، وهو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفة(الشعراوي١٩٩١).

ويحدد البحث بعض الآداب المستسقاة من القرآن الكريم وجاءت مقسمة إلي (آداب المعلم في جمب الله –وآداب المعلم مع أنفسهم – مع طلابه) في بعض النقاط التالية: –

آداب المعلمين في جمب الله تعالي: –

١– الإيمان بوجود الله تعالي:

الإيمان لغة : مصدر آمن يؤمن إيماناً فهو مؤمن، ومعلوم أن الإيمان هو الإقرار وليس التصديق بالقلب مقصود وحده ؛ بل موافقة الجوارح لما ثبت في القلب من اعتقاد ، وعندما يترسخ الاعتقاد بوجود الله ، تختلف أخلاق الانسان حيث يعلم يقياً أن الله موجود و مطلع على أفعاله وسيحاسبه عليها ، ونعمة وجود الله من أجل النعم علي الإنسان الضعيف الذى إذا تأمل في

كل الوجود لوجد نفسه أضعف منهم جميعاً ؛ ولكن بوجود الله الذى يفزع إليه الإنسان من شر الخلائق؛ يستقر فؤاد المؤمن بأنه ليس بمفرده ولكنه في جمب الله أقوى من الجميع، وقد سرد القرآن آيات توضح تجلي نعمة وجود الله جل جلاله فقال تعالى ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾ [الرعد: ١٦]. ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [محمد: ١٩]، ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] ، وذكر ثمرة الإيمان به جل جلاله؛ الأجر العظيم فقال تعالى : ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة: ٦٢] ، والتحقق بالخيرية إذا الإيمان هو البر–اى الخير – قال جل شأنه: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٧٧]،ودخول الجنة فعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {"**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**"}(مسلم١٩٩١).

ويقاس مدى الإيمان بما قاله يوسف بن أسباط: كان يقال ثلاث من كنَّ فيه فقد استكمل إيمانه: مَن إذا رضي لم يخرجه رضاه إلي باطل، إذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق، وإذا قَدر لم يأخذ ما ليس له(الحارثي٢٠١٦).

فلأيمان بالله هو رأس الأمر في الدنيا والأخرة ومنبع كل الصفات الحسنة ، والمعلم إذا ما ترسخت هذه العقيدة في كيانه نقلها بدوره إلى طلابه بما ينجيهم في الدنيا والأخرة، وتجعله يحسن التدريس والتعليم لطلابه لأن الله موجود ويراه، ولن يكون الخوف نابع من القوانين الملزمة له في أداء عمله ولكن الرادع يكون نابع من قلبه وضميره فتكون النتيجة أسمي وأفضل علي الإطلاق و ينتج تعليم أفضل ، وبما يساعد علي تقديم التوجيه الأخلاقي في إيجاد حلول للمشكلات القيمية لدى الطلاب وتقويم الاعوجاج الفكري لديهم فالمعلم المؤمن كنز لطلابه إذا انهم يتعلمون من سلوكياته قبل كلامه فهو لا يكذب ولا يسب ويكون ناصح أمين لطلابه وهذا ما يرجوه كل طالب .

والإيمان بوجود الله يتطلب الإخلاص وهذا ما ستتناوله البحث في النقطة التالية:

٢- الأيمان الوَحْدَانِيَّةُ لله:

الوَحْدَانِيَّةُ لغة: مصدر صناعيٌّ من الوَحْدة، بزيادة الألف والنون للمبالغة، والوَحْدَانِيَّةُ صفةٌ من صفات الله تعالى معناها أَن يمتنع أَن يشاركه شيءٌ في ماهيته وصفات كماله، وأَنه منفردٌ بالإِيجاد والتدبير العام بلا واسطةٍ ولا معالجة، ولا مؤثّرَ سواه في أَثر ما عمومًا(مجمع٢٠١١) .

والأدلة الكونية لذلك يضيق بعرضها المقام، أما الأدلة النقلية فنذكر بعضها قال تعالى ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ [البقرة: ١٦٣] ، ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ [النساء: ١٧١]. ﴿ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ [الأنعام: ١٩] . ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [النساء: ٨٧] وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ. ﴾[ص: ٦٥]. ﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ [المائدة: ٧٣]، وإذا ما ترسخ في قلب المعلم هذه الحقيقة كان أهل للاقتداء والإتباع والتأثير في طلابه، فالتوحيد كفيل بجعل المعلم لا يخاف إلا الله ، وأن تجتمع عليه ملاكته ؛ فهو لا يعمل ألا إلي واحد ولا يراعي ألا واحد وهذا عز المعلم .

٣- الإخلاص لله تعالي:

الإخلاص يكون بتصحيح النية لله تعالي وأن يصدق فيها عند التعليم أو عند مباشرة التربية للطلاب والنية محلها القلب ، فلا يدركها أحد ألا صاحبها قال تعالى : ﴿ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الزمر: ٢] ، ﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ ﴾ [الزمر: ٣] ولذا يجب إخلاص النية لله ، وإصلاح القصد ، وقال الإمام الغزالي : الإخلاص أن تكون أعمالك كلها لله تعالى ، ولا يرتاح قلبك بمحامد الناس ، ولا تبالى بمذمتهم(الغزالي٢٠١٠) ، ويقول الشيخ عبد الرزاق البدر: الإخلاص أن يؤتى بالعمل صافيا نقيا لا يراد به الا وجهه الله ،وذكر الإمام الشافعي : من أراد الأخرة فعليه الإخلاص في العلم(بكر٢٠١٢) ، وعلامة المخلص ما قاله ذو النَّون المصري : أن يستوى عنده المدح والذم من العامة ، ونسيان رؤية الأعمال ، واقتضاؤه ثواب الأعمال في الآخرة(رحاب٢٠٠٨).

وجاء القرآن يعبر عن هذه النية بعبارات مختلفة مثل: إرادة الآخرة، أو إرادة وجه الله ، أو ابتغاء وجهه، أو ابتغاء مرضاته (رحاب٢٠٠٨) ،قال تعالى: ﴿تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٩]، ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِۦ﴾ [الشورى: ٢٠]. ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة :٢٦٥] ،واذا تحقق المعلم بالأيمان والاخلاص فيكون جلَّ عمله لله وحده ولا يرجو جزاء من احد ولا شكورا قال تعالى : ﴿إِلَّا ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الليل: ٢٠].

وهنا يتضح الفرق بين المعلم الذى وضع نصب عينيه الإخلاص لله وطلب الجزاء منه وحده ويتضح فرق الصبر علي التدريس وصدق النصح للطلاب وحسن معاملتهم ، فقد ورد عن شيخ قراء حمص الشيخ عبد العزيز عيون السود أنه كان إذا جائه الطلاب يقف لهم ويقول: مرحبا بوصية رسول اللهﷺ ؛ وهو امتثل لقول رسول اللهﷺ فيما رواه أبو سعيد الخدري عن رسول اللهﷺ أنه قال : { **سيأتيكُم أقوامٌ يطلبونَ العِلمَ فإذا رأيتُموهم فقولوا لَهُم مَرحبًا بوصيَّةِ رسولِ**

اللَّهِ ﷺ واقْنوهُم قلتُ للحَكَمِ ما اقْنوهُم قالَ علِّموهُم } (ابن ماجة٢٠١٤) ، وكذا عرف عن الشيخ محى الدين الكردي شيخ القراء بسوريا أنه كان يُعلم حتى سن التسعين ولم يكلَّ من تزاحم الطلاب وعنت التعليم، وهذا لا شك من إخلاص الشيخ ولا نذكى علي الله أحدا. وإذا خالط الإخلاص القلوب أثمر التقوى فما هي تقوي الله وتتناولها الدراسة فيما يلي:

٤ – تقوى الله:

ذكر الإمام علي (كرم الله وجهه) تعريف التقوى بأنها: الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضي بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل (ابن ماجة٢٠١٤) ؛وقال بن عمر رضى الله عنهما: لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك بالصدر(البخاري٢٠٠٨) ، وروي عنه أيضا أنه قال: اعلموا أن أكيس الكيس التقوى، وأن أحْمقُ الحُمق الفجور(علي٢٠١٧) .

وجاء في محكم التنزيل قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧] ، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ٧٦]، وكذلك هي دليل الإيمان بالله قال تعالى : ﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ١١٢] ، وهى دليل على قبول العمل قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧] وهى سبيل الخروج من ضيق المشكلات وضيق الصدر قال تعالى ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجعَل لَّهُ مَخرَجا﴾ [الطلاق: ٢] ، ولتحصيل التقوى قال ابى طالب المكي :مفتاح تحصيل التقوى هو ذكر الله قال تعالى : ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧١] ، حيث أمر الله تعالي بالذكر ، لأنه سبب الاتقاء وهو الاجتناب والورع ، وأخبر رضي الله عنه : أنهُ أظهر البيانَ للتقوي ، فقال تعالى : ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾[البقرة : ١٨٧](الحارثي٢٠١٦) .

وفي تقوى الله كل خير، ولها من النفع العظيم على المعلم والتعليم ما لا ينكره عقل، ولا يكذبه واقع؛ والمعلم التقي الذي يتحرى تقوى الله في كل وقت لا يحتاج إلى أجهزة رقابة، ولا يحتاج إلى متابعة، ولو تتبعنا ما تنفقه وزارة التعليم من وسائل رقابية، ووسائل متابعة، لعلمنا أن تقوى الله هي أصلح للعملية التعليمية ويمكن تحقيق ذلك وترسخه في نفوس المتعلمين بتدريس التقوى في مناهج المتعلمين وتوضيح أثر تطبيقها في الحياة الدنيا والاخرة.

آداب المعلم في نفسه

وتقصد الدراسة بآداب المعلم مع نفسه هي تلك الآداب التي يجب أن يزكى المعلم بها أخلاقه الذاتية والسلوكية والنفسية والتي يجب أن يرود نفسه على الالتزام بها وتعرض في النقاط الآتية :

١- نشر العلم:

وهي أول مهمة للمعلم وبهذا الأدب الرفيع الذى يدل عل الخيرية التي ذكرها رسول الله صلى اللهُ عليْهِ وسلَمَ: حينما قالَ { **لا حَسَدَ إلاَّ في اثنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاه اللهُ مَالاً فسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكتِهِ في الحَقَّ ورَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الحِكْمَةَ فَهُوَ يَقضِي بِها وَ يُعَلِمُّها** }

(مسلم١٩٩١) ، { خيركم من تعلم القرآن وعلمه } فالخيرية لا تتأتي للمرء الا اذا علم ونشر ما تعلم من علوم للأخرين ، وبهذا ينتشر أريج العلم للأجيال القادمة ، ولا ينشر العلم الا اصحاب النفوس المحب للخير وللعلم قال تعالى : ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧]، ونشر العلم من أعمال الانبياء فقد قال تعالى لنبيه ﷺ ﴿يَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغ مَا أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّم تَفعَل فَمَا بَلَّغتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧] .وقال أيضاً ﴿وَأَمَّا ٱلسَّائِلَ فَلَا تَنهَر﴾ [الضحى: ١٠].

واذا ما تخلق المعلمون بهذه الآيات لا يضنوا بالمعرفة والعلم علي طلابهم؛ بل وسيبذلون العلم للناس كآفة، وقد وجاء عن أبن عباس قوله " أني آتي على الآية في كتاب الله تعالى فوددت لو علم الناس منها ما أعلم " (أحمد ٢٠٠٨)، وورد عن الإمام الشافعي قوله : " وددت لو أن الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء أبدا "(بكر٢٠١٢) وهذ يدل على تحقق علماء الأمه السابقين بحب نشر العلم وأن لم ينسب اليهم وهذه الآداب التي يجب أن يتمثل بها كل معلم مع السعي الدؤوب والدائم في طلب العلم .

٢-طلب العلم والحرص عليه:

وطلب العلم يحتاج إلى صبر ومصابرة لينال الأجر والثواب من الله ، في صحيح مسلم قال الامام :حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، قال: سمعت أبي يقول: " لاَ يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ، فَالْعِلْم بِالتَّعَلُّم وَالْحِلْم بِالتَّحَلُّم ، وَمَنْ صَبَرَ صَبِرَة اللَّه " (مسلم١٩٩١) ، ولقد ورد في كتاب الله ما يأمر ويحث على طلب العلم والحرص عليه وأخذه بقوة

قال تعالي :﴿ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ﴾[الأعراف: ١٤٥] ، وأن العلم تبيان للغامض من الأمور قال تعالى : ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلعِلمَ ﴾ [العنكبوت: ٤٩] ، فإذا علمت قدر العلم وشرفه ومنزلته عند الله، وأن الله وملائكته ومن في السماوات ومن في الأرض حتى النملة في جحرها لتصلي على معلم الناس الخير، فقد روى أبو الدرداء عن النبي – صلى الله عليه وسلم– أنه قال: {**إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ**}(ابن ماجه٢٠١٤).

فينبغي على المعلم أن يكون صبوراً في طلبه للعلم لا يمل ولا ينقطع عن الطلب ويغالب الصعاب ، وقد قص الله علينا القرآن ، قصة نبي الله موسي كيف سافر في البحر! وتحمل المشاق لكي يتعلم بعض المسائل من الخضر عليه السلام فقال: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾[الكهف: ٦٦] وقيل للشعبي: من أين لك هذا العلم كله؟ قال: "بنفي الاعتماد والسير في البلاد، وصبر كصبر الحمار وبكور كبكور الغراب"(الذهبي٢٠٢٠). فالعلم ليس مالاً يجمع ثم يحتفظ به، ولا ماء يشرب؛ فالعلم يحتاج إلى مجالسة العلماء ومزاحمتهم بالركب وإلى مُدارسَة ومراجعة وحفظ وقراءة ومطالعة، فعلي المعلم أن يشمر عن ساعد الجد ولا يتعجل، وقال الشافعي رحمه الله: "حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه، والصبر على كل عارض دون طلبه، وإخلاص النية لله تعالى في إدراك العلم نصاً واستنباطاً والرغبة إلى الله تعالى في العون عليه"(الذهبي٢٠٢٠) ‘

آداب المعلم مع طلابه

وتلك الآداب يقصد بها كل خلق يلتزم به المعلم مع وطلابه وما يكون بينهم من عملية التعليم والتعلم والتلقين والتدريس وما يلازم ذلك من تعاون وتربية بين المعلم وطلابه وتناول الدراسة هذه الآداب كما يلي:

١ – الرفق والتواضع:

معني الرِّفق لغةً: لِين الجانب ولَطافةُ الفعل، وصاحبه رَفِيق، والرِّفْق: ضد العنْف، و رَفَقَ بالأَمر وله وعليه بمعني لطَفَ، ومعنى التَّواضُع لغةً: التواضع التذلل، يُقَال: وضَعَ فُلانٌ نَفْسَهُ وضْعًا، وَضَعَةً، بالفَتْحِ: أي أذلَّها. وتَواضَعَ الرَّجُلُ: إذا تَذَلَّلَ، وقيل: ذَلَّ وتَخاشَعَ(الفراهيدي).

معنى التَّواضُع اصطلاحًا: هو رضا الإنسان بمنزلة دون ما يستحقُّه فضله ومنزلته. وهو وسطٌ بين الكِبْر والضِّعَة، فالضِّعَة: وضع الإنسان نفسه مكانًا يزري به بتضييع حقِّه (الأصفهاني٢٠٠١)،ومن أهمية التواضع ما قاله يوسف بن أسباط: " يجزئ قليل الورع والتواضع من كثير الاجتهاد في العمل "(الذهبي٢٠٢٠) فالمعلم الذى يتعامل مع طلابه بالرفق و التواضع وخاصاً مع المخطئ منهم، يكفيه هذا عن كثير من العمل الصالح الأخر .

ومن صور الرفق والتواضع لدى المعلم: أن يمشي بسكينة ووقار من غير جبرية ولا استكبار ويمتثل لقوله الله تعالى : ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمشُونَ عَلَى ٱلأَرضِ هَونا ﴾ [الفرقان: ٦٣]، يمشون على الارض وهم يدركون أنها تسبح يمشون وفى قلوبهم حب للأنسان والأكوان يتعاملون مع الكون وكأنه حي مدرك ويتعاملون معه برفق ﴿يَمشُونَ عَلَى ٱلأَرضِ هَونا﴾ يمشي علي الارض هونا، قال ابن عباس و ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحمَٰنِ﴾ هم "خواصّ الرحمن" ، نسبه إلى أسمه وخصهم به فهم أعرف الناس بالحق وأرحمهم بالخلق(علي ٢٠٠٧) وكذلك بطلابهم ، ويعذر الطلاب ويقدر حالهم من الجهل والجهالة رفقاً بهم.

٢- الاهتمام بمصالح الطلاب والنصح لهم:

معني النَّصِيحَةُ لغةً: قولٌ فيه دعوةٌ إلى صلاح ونَهْيٌ عن فساد. والجمع: نصَائحُ.، ومعنى النَّصِيحَة اصطلاحًا: هي الدعاء إلى ما فيه الصلاح، والنهي عما فيه الفساد(الجرجاني٢٠٠١٩) ، والنصيحة تكون من قبيل فعل الخير للطلاب والإحسان أليهم ، قال ابو سعيد الخدري : إن النبي ﷺ قال : { **أَنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَع ، وَإِنَّ رِجَالا يَأْتُوكُم مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، فَإِذَا أَتَوْكُم فَاسْتَوْصُوا بِهِم خيراً** . }(الترمذي) .

نتائج البحث

مما سبق يمكن القول بأن نتائج البحث تتلخص في أن آداب المعلمين في القرآن الكريم لها دور فعال في تغير سلوكيات وأخلاقيات المعلمين من خلال النقاط التالية:

- توصلت الدراسة لمفهوم آداب المعلمين وأهدافها وأهميتها ومصادرها في التراث الإسلامي.
- جمعت الدراسة لأهم الآداب التي ينبغي للمعلمين التمسك بها وجعلها دليل تطبيقي لهم في التدريس.

- أن آداب المعلمين مصدرها رباني منزل في طيات القرآن العظيم وفى النهج المحمدي الشريف ﷺ.
- آداب المعلمين لها جذورها العلمية التي تمتد من القرون الاولى لظهور الإسلام
- قدرة القرآن الكريم على تعزيز التوحيد في نفوس المعلمين.
- تمسك المعلمين بالإخلاص في تأدية عملهم من خلال الانصياع لأحكام القرآن الكريم
- التقوى هي الضابط الذاتي للمعلم في تأدية عمله
- طلب العلم والحرص عليه ونشر العلم هي المهمة الأولي للمعلم وذلك إتباع أوامر القرآن الكريم.
- الرفق والتواضع والاهتمام بمصالح الطلاب آداب وأجبه للمعلم في تعامله مع طلابه

التوصيات للبحث

من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث ونتائجه يمكن توجيه بعض التوصيات المقترحة التي من الممكن أن تساعد في حل المشكلات الأخلاقية والتربوية للمعلمين.

- الاهتمام بآداب المعلمين المستنبطة من القرآن الكريم.
- توصي الدراسة بمواصلة الأبحاث التي تهتم بالجانب الأخلاقي للمعلم.
- توصي الدراسة بتطبيق آداب المعلمين الواردة في الرسالة.
- توصي الدراسة بعمل التصور المقترح كدليل أرشداي للمعلمين في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين.

المراجع

القرآن الكريم

مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري: **صحيح مسلم**، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٩٩١م، حديث (٢٦).ص٦١٢ .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: **صحيح البخاري**، مكتبة الملك فهد، الرياض، ٢٠٠٨م.كتاب الايمان،

٣- حمد بن يزيد بن ماجه: **سنن ابن ماجه**، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، القاهرة، ٢٠١٤م، برقم ١٩٧

محمد بن عيسى بن سَوْرة السلمي الترمذي، **سنن الترمذي**٢٦٥٠، دار ابن كثير، بيروت، (د.ت).

جيهان مبارك محمد على: **مشكلات إعداد معلم المواد الفلسفية بكلية التربية بقنا في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي ،٢٠١٦، ص ١٠

محمد متولي الشعراوي: **تفسير الشعراوي**، القاهرة، مطابع اخبار اليوم ،١٩٩١، ص١٧

أحمد فؤاد الأهوانى: **التربية الإسلامية**، دار المعارف، مصر، ٢٠٠٢م، ص١٤.

محمد بن علي بن عطية الحارثي: **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد**، حققه محمود إبراهيم محمد الرضواني، دار الكتب العلمية، مصر، ٢٠١٦، ج١، ص٣٧٣

عادل بن عبد الله بن سعد آل حمدان: **الجامع في كتب آداب المعلمين**، دار الأوراق الثقافية، جدة، ٢٠١٧ م، ص٢٤.

أمين محمد أمين نمر: **إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الغربي المعاصر "دراسة مقارنة "**، رسالة دكتوراة، كليات الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن ،٢٠٠٧، ص٧٩.

مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة ،١٤٢٩هـ/٢٠٠٨مـ

حسن بن على بن علي: **الفكر التربوي لابن القيم**، رسالة دكتوراه، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة ،١٩٨٨ص٣٤.

محمد بن محمد ابي حامد الغزالي: **أيها الولد**، حققه على محى الدين على، دار البشائر الإسلامية، بيروت ،١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص:٧٠.

بدرالدين محمد ابن جماعة: **تذكرة السامع و المتكلم في أدب العالم و المتعلم**، دار الفتح للدراسات والنشر، الأردن ،٢٠٢٠ ص٢٠١.

سعيد اسماعيل: **رؤية إسلامية لقضايا تربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م، ص٢٨٥.

ابو العباس أحمد القلقشندي: **صبح الأعشى في كتابة الإنشا**، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط ٣ ، ج٥، ٢٠١٢م ،ص٤٦٤.

عبد الكريم بن محمد السمعاني أبو سعد: **أدب الإملاء والاستملاء**، تحقيق محمد زيعور، دار اقرأ للنشر والتوزيع، ط٢، (د.ت)، القاهرة، ص٢٠١.

يحيى حسن علي مراد: **آداب العالم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي**، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، قسم الفلسفة الإسلامية، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١، ص ٢٥٢.

أيمن رشدي سويد: **التجويد المصور**، مكتبة ابن الجزري، سوريا، ٢٠١١م/١٤٣٢هـ، ص١٢.

محمد بن علي بن عطيه الحارثي: **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد**، حققه محمود إبراهيم محمد الرضواني، دار الكتب العلمية ، مصر ، ٢٠١٦، ج١، ص٢٢٨.

مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، الطبعة الخامسة، القاهرة، ٢٠١١.

بكر محمد إبراهيم سليم: **الإمام الشافعي حياته وفقهه**، مركز الراية للنشر والإعلام، القاهرة، ط٢، ٢٠١٢م.

رحاب محمد مفيد: **حلية التلاوة في تجويد القرآن**، مكتبة روائع المملكة، جدة، السعودية، ط٢، ٢٠٠٨،

علي محمد الصَّلّابي: **سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب شخصية وعصرة**، دار العقيدة للتراث ، الإسكندرية ، مصر ،٢٠١٧.

بكر محمد إبراهيم سليم: **الإمام الشافعي حياته وفقهه**، مركز الراية للنشر والإعلام ، القاهرة ، ط٢، ٢٠١٢م .ص٥٤.

شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي: **سير أعلام النبلاء**، شعيب الأرنؤوط ومجموعة، مؤسسة الرسالة، لبنان ، ٢٠٢٠م.ص١٧٤

-أحمد المنزلاوي(تاريخ النشر: ٢٠٠٨/١١/١٤) ، **ابن عباس ترجمان القرآن ولسان حال البيان، تم الاطلاع** ٢٠٢٠/١٠/٢٠، **رابط** http://www.alkhaleej.ae/home/print/٨c٣٧a٢٦٨-٣d٠٨-٤f٨d-٩faa-٥٢٤٧٠٨٩ac٤٧b/٩٧bf٤cc١-٢٩a١-٤٢٦٥-beda-٦d٩٢٠٥٦٧٩٤٨f

الخليل ابن أحمد الفراهيدي: **العين**، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة هلاك، العراق، (د.ت) ج٢،ص.١٩٦

- أبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني: الذريعة **إلى مكارم الشريعة**، دار اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٩.

على جمعه: **التربية والسلوك**، دار الوابل الصيب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص١٤.

علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني: **التعريفات**، دار الكتاب المصري، القاهرة، ٢٠١٩، ص١٠١ص ٣٠٩.